

إلى المرتبة التي ليس فيها أي شرط وهي مرتبة الإنكار القلبي ، يجب أن تتأثروا من هذا الحال .

كل من يرى منكراً ويفرح لذلك فهو شريك مع معصية ذلك الشخص ، فتارة لا يتمكن الشخص من الذهاب إلى السينما والمسرح وسائر مراكز الفسق والفجور بسبب الأمور الشخصية من الكيان الاجتماعي وغيره ، لكنه لا ينكر ذلك بقلبه أيضاً فهو شريك مع أولئك في ذنوبهم .

أدق من الشعرة وأمضى من السيف

أرجو أن لا نكون نحن من أصدقاء الشيطان خلف الستار ، ويكون هو في قلوبنا وعروقنا وجلودنا ، ونتصور أننا نؤدي أعمالاً خيرة . أرجو أن لا يكون ذلك بأمر الشيطان أيضاً .

وهذا الأمر دقيق إلى درجة أنه أدق من الشعرة وأحد من السيف فقد يصبح مجرمًا بنقطة محرمة .

وكما قال الحاج نوري : إن البعض قد يدفع بهم إلى الغرور بأنه يكفيننا حب الإمام عليّ (ع) فحسب. أيها المسكين ، إن أصل إيمانك في خطر ، فلو أنه وسوس إليك في ساعة الموت فماذا تصنع ؟ وتتصور أنك تحب علياً ؟!

هذا من جهة اللسان . أما لمن يكون قلبك خاشعاً ؟ وأين يذهب ولن يطيع ؟ فذلك هو محبوبك ، وإن شاء الله يكون حبّ عليّ (ع) قد ملأ قلبك ، ولكن الحذر من أن تغلب على أمرك . هل تحب الشهوات